بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي الحمد لله الذي اعز الاسلام واهله واذل الكفر وبدد
شمله ورفع منار الدين المتين وهدم ركن الكفر المهين واصطفى من خيار عباده
حكاما واقتضت حكمته الباهرة ان اوجد الان فيهم حاكما هماما زاكيا راجحا ناهجا
عابدا علامًا به صار كل من الدين الحنيفي والمذهب الحنفي والشرع الشريف
موصوفا بانه كاسمه الشريف يحيي دواما لما انه اعرض عما عرض من العوض
الفاني من ذوي الزيغ والضلال والمرض زادهم الله مرضا واعد لهم جهنم
خلودا اما لا يخفف عنهم من عذابها لتبديلهم جلودا واجسادا الحمد زكي
عرضه الشريف وصان عما لغيره قد دنس وشان قد بعزمه الشديد
ساعده واحد الله سبحانه وبمولانا الوزير وساعده فكشف بنفسه عن
فظيع امر حدث من ذوي الكفر ومسه ليزيل ما حل بذلك المحل من رجسه
ويطهره دائما باقامة شعائر الدين طهارة قدسه بمسجد بمصر فيطيب
بفوح انسه بد لا عن دير حدث رجسا با قبح خبثه فكان منه فتحا عمريا
كفتح المسجد الاقصى فتحا زكيا لم يتقدم اليه حاكم فيما تقدم ولم يطمح خاطره
الزكي ليصغي لعاذل فلا يندم لانه اختار الباقي لنصرة الدين الاقوم
واعرض فترك الفاني اختيارا للاعظم بلغه الله من فضله الاكرم ما ترجاه
ووقاه ورقاه الى اعالي المراتب صحوبا بالانس المجسم والصلاة والسلام
على سيدنا محمد المصطفى المكرم فاتح مكة المشرفة مطهر البيت المحرم وعلى اله
الذين بذلوا اموالهم ونفوسهم لنصرة دين الله فنصروا لما نصروا الله
وعباده لقد احسنوا فاعد لهم الحسني وزيادة فاتلى قوله تعالى والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين وبعد فيقول المرتجي
مدي الايام والليالي فيض الملك المنان حسن الشر نبلالي هذه عجالة
بحسب ضعف الحالة سميتها قهر الملة الكفرية بالادلة المحمدية لتخريب
دير الحلة الجوانية لما ورد سؤال في شهر شعبان سنة ثلاث وستين والف
هو ما يقول مشايخ الاسلام ادام الله بهم نصرة الدين وابقاهم لنفع العالمين
في حكم بناء اتخذ ديرا في محلة داخل باب النصر بالقاهرة المعزية قريبا من محلة

تدعي

تدعي الجوانية وقد كشف عنه مولانا ولي الامر شيخ الاسلام قاضي القضاة بمصر
المحروسة يحيي افندي احيي الله به مآثر الدين وبلغه المراد في الدنيا ويوم
الدين فوجد اصله بيوتا اسلامية مكتوب على دايرها قريبا من السقف الآيات
العبرانية كآية الكرسي كما هي عادة الامة المحمدية وقد جعلت النصاري والرهبان
ذلك ديرا ومحلا لاجتماعهم على الكفر ووضع الصور والصلبان وعبادتها والاوثان
فهل حكم هذا البنيان الذي جعل ديرا وما يتعلق به من سايرالبنيان يكون
لبيت المال فيتصرف فيه مولانا الوزير اعزه الله تعالى بما فيه المصلحة العامة
لجميع المسلمين كما هو حكم ما يول لبيت المال اوضحوا الجواب بالنقل عن ايمة
مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه وبما يقتضيه مخالفة اهل
الذمة من نقض العهد العمري الصادر من امير المومنين فاتح مصر عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فيظهر الوجه الواضح عين الصواب فتطمئن قلوب
المومنين وتخذل الكفار والمنافقون وتخمد نيران الشرك وتقهر المعاندون
مصداقا لقوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون واذكروا نوعا ما للحاكم به من الثواب الجاري
متحدا متزايدا الى يوم المآب ولكم بمثله من الملك الوهاب فاجبت قايلا الحمد لله ١٧ الكريم صح
مانح الصواب اما ازالة هذا المنكر المجمع عليه فيما بين ملة الاسلام فهو فرض
عين على مولانا ولي الامر نصره الله ويجب على كل امير من امراء الدولة
العثمانية ادام الله نصرتها بجاه سيد البرية ان يسعى في ازالة ذلك المنكر
اذ هو عليه الايسر ولا عذر له في التقاعس يظهر فيشد ازر ولي الامر ويعينه
فان الله تعالى يعز من يعز الدين ويهين من يهينه ومن يهن الله فما له
من مكرم وكان حقا علينا نصر المومنين انا لا نضيع اجر من احسن عملا
وذلك لان الدير المذكور صار لبيت المال العموم لان بانيه اما ان يكون
شخصا معلوما بناه بماله ديرا وذلك باطل او يكون بناوه حصل بمال مجموع ١٧ واصل صح
من النصاري ليبني ديرا ولا يصح ذلك ايضا وقد خرج ذلك البناء عن ملك
بانيه سواء كان معلوما او مجهولا بهلاكه ولا مستحق له فصار لبيت المال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)